



القيادة والسيطرة في حوادث الحريق وسلوك الأفراد عند الطوارئ

* أولاً: القيادة:

• أهمية القيادة:

عملياً: 1- كبر حجم المنظمات في الجهاز الحكومي وانتشارها.

2- تطلعات الجماهير نحوها لإشباع حاجاتهم.

3- زيادة عدد العاملين التي تتولى الإشراف عليهم.

4- تحقيق التنمية الشاملة.

علمياً: 1- محور الاهتمام على المستوى المحلي والعالمي.

2- اهتمام العلوم الإنسانية بها.

3- محل البرامج التدريبية و التنمية الإدارية.

• مفهوم القيادة:

تعددت تعريف القيادة لدى العلماء ويمكن تعريفها بأنها شخص يتولى الإشراف على مجموعة من الأفراد ويستخدم في ذلك الأسلوب الإنساني للتأثير فيهم لتحقيق هدف محدد.

• الفرق بين القيادة والرئاسة:

القيادة

- تنبع من الجماعة

- يتمتع بقبول الجماعة.

- يحدد الهدف بالمشاركة.

- الجماعة تعمل عن طوعية.

الرئيس الإداري الناجح هو من يتمتع بصفات القيادة.

الرئاسة

- من السلطة الرسمية.

- قد لا يتمتع بها.

- ينفرد بتحديد الهدف.

- الجماعة تعمل عن خوف.

• صفات القيادة (شخصية):

ذكاء - قوة شخصية - طموح - ثقة - راح معنوية قوية - الإقناع - الأمانة - العدل - النزاهة.

• صفات القيادة (مكتسبة):

فنية - سلوكية - فكرية - علمية.

• وسائل تنمية القيادة:

- التعليم ----- لزيادة المعرفة.

- الخبرة ----- العملية.

- التدريب ----- زيادة المهارات.

- التنقيف ----- لتوسيع مجالات الفكر الجديدة.

* ثانياً: السيطرة:

مثال لها: (1) قيادة السائق لسيارته.

(2) الفارس لحصانه.

(3) ربان السفينة لسفينته.



*تتفق القيادة مع السيطرة في إن كل منهما مطلوب كوسيلة للتحكم في الجهاز الإداري لتحقيق الهدف المحدد له.

• وسائل السيطرة (وظائف قيادية) :

- (1) القيادة والإشراف.
 - (2) التخطيط.
 - (3) تنظيم.
 - (4) التنسيق والاتصال.
 - (5) الرقابة والتفتيش.
- وفقدان أحد هذه العناصر يؤدي لحدوث الأزمات والطوارئ كالحريق مثلاً.

• نطاق السيطرة:

تمتد من قمة الجهاز الإداري في القيادة العليا في تسلسل حتى أقل مستوى تنفيذي من خلال توزيع السلطات والمسؤوليات على مستوى القيادة العليا والوسطى والتنفيذية.

❖ واجبات القيادة في التخطيط للطوارئ والحريق:

• تعريف التخطيط:

التنبؤ بالمستقبل مع الاستعداد له بما يجب أن يتخذ من تدابير وإمكانيات لتحقيق أهداف معينة.

• واجبات القيادة في التخطيط:

- 1- دراسة طبيعة المبنى (صناعي – تجاري – إداري) ← (إدارة – وحدة إنتاج – مخازن – حرائق).
- 2- مدى تعرضه للخطر.
- 3- دراسة نشاطه.
- 4- خواص المواد المستخدمة وخطواتها.
- 5- عدد العاملين.
- 6- أماكن تواجدهم.
- 7- وسائل تهوية.
- 8- الوسائل المتاحة محلياً.
- 9- حماية المباني المجاورة.
- 10- أماكن حنفيات الحريق.
- 11- مدى تعرضهم للخطر عند حدوث حريق ومشاكل الإنقاذ.
- 12- وسائل الإطفاء (ميكانيكية – خراطيم).
- 13- الأماكن التي تحتل أن تبدأ منها الحرائق.
- 14- الأماكن التي تحتل أن تمتد إليها الحرائق.
- 15- تزويد كل مبنى بالآتي:
(أ) أجهزة إطفاء يدوية.
(ب) حنفيات حريق.
(ج) فروع خراطيم الإطفاء.
(د) جداول الرمل.

• لافتات الإطفاء لتوضيح مواصفات الإطفاء والوقاية من الحريق:

- 1- ممنوع التدخين.
- 2- رقم تجديد رجال الإطفاء.
- 3- كيفية استخدام أجهزة الإطفاء والإنذار.
- 4- طرق فتح الأبواب.
- 5- توضيح مسالك الهروب والمخارج عند الحريق.

• تعريف التنظيم:

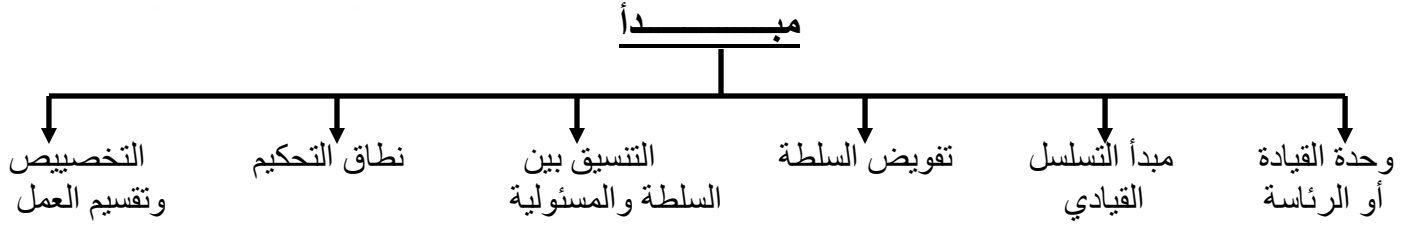
توزيع الأنشطة على الوحدات والأفراد وتحديد العلاقة بينهما والسلطات والمسؤوليات لتحقيق الأهداف بأقل تكاليف ممكنة وأسرع وقت ممكن.

• واجبات القيادة في التنظيم:

1. توزيع العاملين أو الأفراد إلى جماعات (فريق إنذار – فرق المكافحة – فريق الإخلاء إلخ)
2. تدريب العاملين على الواجبات المكلفين بها للتأكد من واجباتهم عند حدوث الحريق.
3. صلاحية مسالك الهروب (طرق – ممرات – أبواب – سلالم).
4. توزيع لوحات لتوضيح مواقع الخطر.



- يجب اتباع مبادئ التنظيم في هذا المجال وهما:



❖ واجبات القيادة في التنسيق والاتصال عند الطوارئ:

• تعريف التنسيق:

هو توجيه الجهود من الأفراد والوحدات نحو هدف واحد وعدم تعارضها إذا كان الموقع أكثر من مبنى فيجب أن يكون هناك تعاون بين المسؤولين من هذه الأقسام والأفراد.

• واجبات القيادة في الإشراف:

- الإشراف على أعمال الصيانة لمعدات الصيانة لمعدات أجهزة الإطفاء ودوام التدريب.
- المام العاملين بواجباتهم ومسالك الهروب (طرق المكافحة – الإخلاء).
- تحديد مكان لتجمع العاملين عقب الإخلاء حتى يمكن التعرف على الأشخاص المحتمل عدم مغادرتهم.

• واجبات الشخص (فرد الأمن) عند اكتشافه:

- 1- تشغيل أجهزة الإنذار.
- 2- إخطار فريق المكافحة.
- 3- تحديد محال مكافحة الحريق.

• واجبات المشرفين على الأقسام:

- 1- غلق جميع النوافذ.
- 2- فصل التيار الكهربائي.
- 3- الإشراف على المكان من العاملين.
- 4- التأكد من إخطار رجال الإطفاء.
- 5- استقبال رجال الإطفاء عند وصولهم وتقديم البيانات.

• واجبات فرق المكافحة:

- 1- الانتقال بسرعة لمكان الحريق.
- 2- مكافحة الحريق.
- 3- غلق النوافذ والأبواب التي تساعد على انتشار الحريق ماعدا أماكن الهروب.

• واجبات فريق الإخلاء:

- 1- إيقاف العمل فوراً.
- 2- إيقاف تشغيل القوى الميكانيكية.
- 3- قطع التيار الكهربائي ومصادر الغازات.
- 4- إزالة العوائق مثل (الكراسي – المناضد
- 5- إرشاد العاملين عن أقرب المخارج وتجمعهم.
- 6- عدم السماح للعاملين بالعودة للمبنى المحترق إلا بعد الإخلاء.